المدن
جريدة إلكترونية مستقلة - رئيس التحرير: ساطع نور الدين
almodononline
السبت 25/01/2020 آخر تحديث:17:08 (بيروت)

مليشيات النظام تقف على أبواب المعرة وتحرقها

المدن - عرب وعالم | السبت 25/01/2020

شارك المقال: Share 3.2K Tweet 0

Getty ©

سيطرت مليشيات النظام الروسية، السبت، على عدد من المواقع والبلدات في الضواحي الشرقية لمدينة معرة النعمان جنوب شرقي ادلب، وتواصل قصف الطائرات الحربية والمروحية لمواقع المعارضة والبلدات المدنية في أرياف حلب وادلب.

تقدم بالنار؟

استأنفت مليشيات النظام معاركها في ريف المعرة جنوب شرقي ادلب، ليل الجمعة/السبت، وهاجمت مواقع المعارضة المسلحة من أربعة محاور، وتركز الهجوم البري الأعنف في محورين رئيسيين في ضواحي المعرة الشرقية بهدف الاقتراب أكثر من طوق المدينة، وهاجمت المليشيات في محورين آخرين للإشغال وتشتيت دفاعات المعارضة، نحو أبو جريف وكرسيان غربي منطقة أبو الظهور.

وشهدت بلدة الدير الشرقي معارك عنيفة بين الطرفين استمرت حتى ساعة متأخرة من فجر السبت، تمكنت خلالها المليشيات من السيطرة على البلدة بعد أن أجبرت المعارضة على الانسحاب تحت ضغط النيران البرية والجوية الهائلة. واستمرت الميليشيات في عملياتها الهجومية نحو بلدة معر شمارين شمالاً، وتمت لها السيطرة بالفعل، بعد أن قصفتها الطائرات الحربية بأكثر من 20 غارة جوية.

مصدر عسكري في "هيئة تحرير الشام"، أكد ل"المدن"، أن الميليشيات استفادت بشكل كبير من التمهيد الناري، فالطائرات الحربية والمروحية لم تفارق سماء منطقة العمليات جنوب شرقي إدلب طوال ساعات الليل. وبحسب المصدر، استهدفت الطائرات بأكثر من 200 غارة جوية بلدات الدير الشرقي ومعر شمارين وتل منس وأطراف حيش وأبو جريف والشيخ إدريس وخربة داوود والغدفة وضهر الحداد ومعر شورين والدير الغربي وغيرها.

الناشط الإعلامي، محمد رشيد، قال ل"المدن"، إن "المليشيات اتبعت في معاركها تكتيكات الأرض المحروقة، حرفياً، وهذه هي المرة الأولى التي يتواصل فيها القصف الجوي بوتيرة مرتفعة خلال ساعات الليل، ما أن ينتهي سرب من الطائرات من إفراغ حمولته من القنابل والبراميل المتفجرة حتى يأتي سرب آخر. الطائرات الحربية والمروحية كانت تقلع بكثافة من مطارات، حلب وحماة وجب رملة وحميميم وأبو الظهور وكويرس".

معارك ليلية

برغم استعدادات المعارضة لمعركة ريف المعرة التي كانت تتوقع استئنافها في أي لحظة من جانب الميليشيات إلا أنها لم تصمد طويلاً في المواجهات، ولم يكن في مقدورها استخدام الصواريخ المضادة للدروع التي تعول عليها كثيراً في عمليات الدفاع والهجوم، ولم تشتبك المعارضة مع الميليشيات من مسافات قريبة سوى في نقاط تماس معدودة. التقدم البري بدا سلساً للغاية بفضل التمهيد الناري، والذي كان السبب أيضاً في حرمان المعارضة من الالتحام المباشر، وهي مواجهات لطالما كانت المعارضة بارعة فيها.

وفرة الصواريخ المضادة للدروع من نوع "تاو" وأنواع أخرى لدى المعارضة دفع الميليشيات لاختيار تكتيك المعارك الليلية والتي تتيح لها حرية المناورة في أرض المعركة، واستخدام أكبر للمدرعات والدبابات في العمليات الهجومية دون الخوف من الصواريخ التي تبدو عمياء ليلاً.

وإلى جانب الكثافة النارية التي تمتعت بها الميليشيات فقد اشتركت تشكيلات عسكرية جديدة في الهجوم الجديد من "الفرقة 25 مهام

المدن - عرب وعالم

مقالات أخرى للكاتب

تقدم جديد لقوات النظام في سراقب وريف ...
الجمعة 31/01/2020

إحراق مقام عمر بن عبد العزيز..لأهداف ...
الجمعة 31/01/2020

واشنطن تتوقع رداً من إيران وحزب الله ...
الجمعة 31/01/2020

واشنطن تفرض عقوبات على صالحي..وتعفي ...
الخميس 30/01/2020

المزيد

الأكثر قراءة

أين اختفى نبي الشمال السوري؟

إجراءات مصرفية "قاسية" ستتم قونتها: السحوبات ...

"الزنكي" تعود إلى الجبهات..هل تقلب المعارضة الطاولة؟

محمد فهمي.. احذروا هذا الرجل

اختفاء مياه بحيرة المسيلحة: عهد الفضائح الباسيلية ...

أحمد برقاوي... إلى علي فرزات: جارح حقاً

خاصة" و"الحرس الجمهوري" و"القوات الخاصة" و"الفيلق الخامس"، وهي تعزيزات عسكرية أرسلها النظام الجمعة، لدعم محاور العمليات المتوجهة نحو مدينة المعرة من الجهة الشرقية.

وتهدف الميليشيات للوصول إلى قلب المدينة وفصل ريفها الشرقي إلى قسمين، شمالي وجنوبي، والتمركز على الطريق الدولي إم5 شمالي نقطة المراقبة التركية في معر حطاط كمرحلة أولى.

الرئيسية محطات نبذة عنا
لبنان رأي اتصل بنا
اقتصاد ثقافة حقوق النشر
عرب و عالم ميديا لإعلاناتكم
الكاريكاتير خريطة الموقع

الميليشيات على أبواب المعرة؟

© جميع الحقوق محفوظة لموقع المدن 2020
محتويات هذه الجريدة محميّة تحت رخصة المشاع الإبداعي

باتت ميليشيات النظام الروسية على مسافة 2.5 كيلو متر تقريباً من مركز مدينة المعرة، ولكنها لا تستطيع التقدم نحو مركز المدينة انطلاقاً من مواقعها الجديدة في معر شمارين في الجنوب الشرقي، لأن رأس الحربة المفترض تقدمه نحو الهدف الكبير سيكون صيداً سهلاً للمعارضة المتمركز في تل منس شمالاً، ومعر شمشة، وهما بلدتان لابد للميليشيات من أن تسيطر عليهما في حال أرادت التقدم بسرعة قياسية نحو الطريق إم-5 من دون خسائر كبيرة.

وصول الميليشيات إلى مركز مدينة المعرة سينهي المرحلة الأولى من العملية العسكرية جنوب شرقي ادلب، والتي بدأت فعلياً منتصف كانون الثاني/ديسمبر 2019، وتفتح خسارة المعرة لصالح الميليشيات، الباب للمرحلة الثانية من العمليات العسكرية والتي تهدف إلى السيطرة على الريف الغربي لمنطقة أبو الظهور، وريف سراقب الشرقي وصولاً إلى الطريق الدولي إم-5.

المرحلة الثانية من العمليات العسكرية من المفترض أن تؤمن لميليشيات النظام السيطرة الكاملة على منطقة "خفض التصعيد" الواقعة في ريف ادلب الشرقي بشكل كامل، وتأتي بعدها مراحل لاحقة من العمليات العسكرية التي سيكون مركزها أرياف حلب الغربية والجنوبية ومنطقة الضواحي لاستكمال السيطرة على ما تبقى من طريق حلب-دمشق الدولي.

مقالات قد تهمك

"الحمرا" التي لا يحبها الحريري

الأسد يمد يده للرياض..الجعفري بضيافة وزير سعودي

فضيحة اعلام نانسي عجرم

بدعم سوري وعوني: "السيّد" يفتتح معركة تصفية نبيه برّي

وزير الاتصالات طلال حواط متورط في التجسس؟

اختفاء مياه بحيرة المسيلحة: عهد الفضائح الباسيلية مستمر

شارك المقال : ١١٨١ Share 3.2K Tweet 0

3598 مشاهدة

اشترك معنا في نشرة المدن الدورية لتبقى على اتصال دائم بالحدث

اشترك

التعليقات

التعليقات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها